

تاج العروس من جواهر القاموس

والخَفَقُ : تَغْيِيبُ الْقَصِيبِ فِي الْفَرْجِ وَقِيلَ لِعُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيَّ : مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ فَقَالَ : الْخَفَقُ وَالخِلَاطُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُرِيدُ بِالْخَفَقِ مَغْيِبَ الذِّكْرِ فِي الْفَرْجِ مِنْ خَفَقَ النَّجْمُ : إِذَا انْحَطَّ فِي الْمَغْرِبِ وَقِيلَ : مِنَ الْخَفَقِ وَهُوَ الضَّرْبُ .

وقال اللّٰيْثُ : الْخَفَقُ : ضَرْبُكَ الشَّيْءَ بِدِرَّةٍ أَوْ بِعَرِيضٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ . وَالْخَفَقُ : صَوْتُ النَّعْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَيْمُونِ إِذَا وُضِعَ فِي قَدِيرِهِ : " إِنْ نَهَهُ لَيْسَ مَعَهُ خَفَقٌ نِعَالِهِمْ إِذَا انْصَرَفُوا " وَكَذَلِكَ صَوْتُ مَا يُشْبِهُهَا وَقَدْ خَفَقَ الْأَرْضَ بِنَعْلِهِ .

وَالْخَفَقَاتُ الرِّايَةُ تَخْفُقُ وَتَخْفِقُ مِنْ حَدِّ سَيْ نَصَرَ وَضَرَبَ خَفَقًا وَخُفُوقًا وَخَفَقَانًا مُحَرَّكَةً أَي : اضْطَرَبَتْ وَتَحَرَّكَتْ وَكَذَا الْفُؤَادُ وَالْبَرْقُ وَالسَّرَابُ وَالسَيْفُ وَالرَّيْحُ وَنَحْوُهَا نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدَةَ وَقِيلَ : خَفَقَانُ الرَّيْحِ : دَوِيٌّ جَرِيئٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

كَانَ هُوَ يَبْهَى خَفَقَانَ رِيحٍ ... خَرِيْقٌ بَيْنَ أَعْلَامِ طِوَالٍ وَفِي التَّهْذِيبِ : الْخَفَقَانُ : اضْطِرَابُ الْقَلْبِ وَهِيَ خِفَّةٌ تَأْخُذُ الْقَلْبَ تَقُولُ : رَجُلٌ مَخْفُوقٌ .

كَاخْتَفَقَ اخْتِيفًا عَنِ اللَّيْثِ وَحَرَّكَ رُؤُوبَةَ الْفَاءِ مِنْهُ فِي قَوْلِهِ : " وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرِقِ " .

" مُشْتَبِهٍ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْخَفَقِ ضَرُورَةً نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْخَفَقُ النِّجْمُ يَخْفِقُ خُفُوقًا : غَابَ أَوْ انْحَطَّ فِي الْمَغْرِبِ وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ زَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ يُقَالُ : وَرَدَتْ خَفُوقَ النَّجْمِ أَي : وَقَّتْ خُفُوقَ الثَّرِيَّا يَجْعَلُهُ طَرَفًا وَهُوَ مَصْدَرٌ كَمَا فِي الْمَصْحُوحِ .

وَالْخَفَقُ فُلَانٌ : إِذَا حَرَّكَ رَأْسَهُ إِذَا نَعَسَ أَي : أَمَالَهُ فَهُوَ خَافِقٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَخَافِقِ الرَّاسِ فَوْقَ الرَّحْلِ قُلْتُ لَهُ ... زُغٌ بِالزِّمَامِ وَجَوَزُ اللَّيْلِ مَرَكُومٌ وَقِيلَ : هُوَ إِذَا نَعَسَ نَعْسَةً ثُمَّ تَنَدَّى فِي الْحَدِيثِ : " كَانَتْ رُؤُوسُهُمْ تَخْفِقُ خَفَقَةً أَوْ خَفَقَتَيْنِ " .

وقال ابنُ هانئٍ فِي كِتَابِهِ : خَفَقَ خُفُوقًا : نَامَ وَفِي الْحَدِيثِ : " كَانُوا

يَنْدَظِرُونَ العِشَاءَ حَتَّى تَخْفِقَ رُؤُوسُهُمْ " أي : ينامونَ حَتَّى تَسْقُطَ
أَذْقَانُهُمْ عَلَى صُدُورِهِمْ وَهُمْ قَعُودٌ وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الخُفُوقِ : الاضْطِرَابِ كَأَخْفَقَ
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي .

وَخَفَقَ اللَّيْلُ : ذَهَبَ أَكْثَرُهُ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : سَقَطَ عَنِ الأُفُقِ .
وَالطَّائِرُ : طَارَ وَهُوَ خَفَّاقٌ قَالَ تَأْبِطَاطَشٌ :
لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّْي لِئِيسَ ذَا عُدْرٍ ... وَذَا جَنَاحِ بَجَنْبِ الرِّيدِ خَفَّاقٌ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : خَفَفَتِ النَّاقَةُ أَي : صَارَتْ فَهِيَ نَاقَةٌ خَفُوقٌ .
وَيُقَالُ : خَفَقَ فُلَانًا بِالسَّيْفِ يَخْفُقُهُ وَيَخْفِقُهُ إِذَا صَرَبَهُ بِهِ صَرَبَةً
خَفِيفَةً وَكَذَلِكَ بِالسَّوْطِ وَالدَّرَّةِ . وَأَيَّامُ الخَاقِقَاتِ : أَيَّامٌ تَنَاثَرَتْ
فِيهَا النَّجُومُ زَمَنَ أَبِي العَبَّاسِ وَأَبِي جَعْفَرِ العَبَّاسِيِّ .
وَالخَافِقَانِ : عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَالخَافِقَانِ : المَشْرِقُ وَالمَغْرِبُ قَالَهُ أَبُو الهَثَمِيِّ يُقَالُ : مَا بَدَى
الخَافِقَيْنِ مِثْلُهُ قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ : لِأَنَّ المَغْرِبَ يُقَالُ لَهُ : الخَافِقُ وَهُوَ
الغَائِبُ فغَلَّابُوا المَغْرِبَ عَلَى المَشْرِقِ فَقَالُوا : الخَافِقَانِ كَمَا قَالُوا :
الأَبْوَانِ .

أَوْ أَفُقَاهُمَا كَمَا فِي المَصَّحاحِ قَالَ : وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : لِأَنَّ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ يَخْتَلِفَانِ كَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ وَالصَّوَابُ : يَخْفِقَانِ فِيهِمَا كَمَا هُوَ
نَصُّ المَصَّحاحِ وَفِي التَّهْذِيبِ : يَخْفِقَانِ بَيْنَهُمَا .
أَوْ طَرَفَا السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَهُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ : وَشَمْرٍ .
أَوْ مُنْذَتَهَا هُما وَهُوَ قَوْلُ خَالِدِ بنِ جَنْدَبَةَ فِي الحَدِيثِ : " إِنَّ مِيكَائِيلَ
مَنْذُكِبَاهُ يَحْكُمَانِ الخَافِقَيْنِ " وَفِي النُّهَيْيَةِ : " مَنْذُكِبَا إِسْرَافِيلَ
يَحْكُمَانِ الخَافِقَيْنِ أَي : طَرَفَا السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَقَالَ خَالِدُ بنُ جَنْدَبَةَ :
الخَافِقَانِ : هَوَاءَانِ مُحِبِّطَانِ بِجَانِبِي الأَرْضِ .